

¹ وَكَانَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيٍّ. وَكَانَتْ
كَلِمَةُ الرَّبِّ عَزِيزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا
كَثِيرًا. ² وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ عَلِيٌّ مُصْطَلِعًا فِي
مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ ابْتَدَأَتْ تَضَعْفَانِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ. ³ وَقَبْلَ أَنْ
يُطْلِعَ سِرَاجَ اللَّهِ، وَصَمُوئِيلُ مُصْطَلِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ
الَّذِي فِيهِ تَابُوتُ اللَّهِ، ⁴ أَنَّ الرَّبَّ دَعَا صَمُوئِيلَ، فَقَالَ،
هَنَنْدَا. ⁵ وَرَكَضَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ، هَنَنْدَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.
فَقَالَ، لَمْ أَذْغُ. ارْجِعْ اصْطَلِعْ. فَذَهَبَ وَاصْطَلَعَ. ⁶ ثُمَّ عَادَ
الرَّبُّ وَدَعَا أَيْضًا صَمُوئِيلَ. فَقَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى
عَلِيٍّ وَقَالَ، هَنَنْدَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي. فَقَالَ، لَمْ أَذْغُ يَا ابْنِي.
ارْجِعْ اصْطَلِعْ. ⁷ وَلَمْ يَعْرِفْ صَمُوئِيلُ الرَّبَّ بَعْدَ، وَلَا أُعْلِنَ
لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ بَعْدَ. ⁸ وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صَمُوئِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ
وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ، هَنَنْدَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي. فَقَهَمَ عَلِيٌّ
أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ. ⁹ فَقَالَ عَلِيٌّ لِمُصْمُوئِيلَ، اذْهَبْ
اصْطَلِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ، تَكَلِّمْ يَا رَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ
سَامِعٌ. فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَاصْطَلَعَ فِي مَكَانِهِ. ¹⁰ فَجَاءَ
الرَّبُّ وَوَقَّفَ وَدَعَا كَالْمَرَّاتِ الْأُولَى، صَمُوئِيلُ صَمُوئِيلُ.
فَقَالَ صَمُوئِيلُ، تَكَلِّمْ لَأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ. ¹¹ فَقَالَ الرَّبُّ

لِصَمُوئِيلَ، هُوَذَا أَنَا قَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ مَنْ
سَمِعَ بِهِ تَطْلُنُ أَدْنَاهُ. ¹² فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَفِيمُ عَلَى عَلِيٍّ كُلُّ
مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ. ابْتَدِئْ وَأَكْمَلْ. ¹³ وَقَدْ أَحْبَرْتُهُ بِأَنِّي
أَقْضِي عَلَى بَيْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ أَجْلِ السَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ
بَيْتَهُ قَدْ أَوْجَبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ
يَزِدْهُمْ. ¹⁴ وَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ عَلِيٍّ أَنَّهُ لَا يُكْفَرُ عَنْ
سَرِّ بَيْتِ عَلِيٍّ بِدَبِيحَةٍ أَوْ بِقَدَمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁵ وَاصْطَلَعَ
صَمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ
صَمُوئِيلُ أَنْ يُحْبَرَ عَلِيٌّ بِالرُّؤْيَا. ¹⁶ فَدَعَا عَلِيٌّ صَمُوئِيلَ
وَقَالَ، يَا صَمُوئِيلُ ابْنِي فَقَالَ، هَنَنْدَا. ¹⁷ فَقَالَ، مَا الْكَلَامُ
الَّذِي كَلَّمَكَ بِهِ. لَا تُخَفِ عَنِّي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ اللَّهُ وَهَكَذَا
يَزِيدُ إِنْ أَحَقَّيْتُ عَنِّي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَكَ
بِهِ. ¹⁸ فَأَحْبَرَهُ صَمُوئِيلُ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخَفِ عَنْهُ.
فَقَالَ، هُوَ الرَّبُّ. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ. ¹⁹ وَكَبِرَ
صَمُوئِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ
يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ. ²⁰ وَعَرَفَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى
بَرْ سَعِ أَنَّهُ قَدْ أَوْثَقَ صَمُوئِيلُ تَبِيًّا لِلرَّبِّ. ²¹ وَعَادَ الرَّبُّ
يَتَرَايَ فِي شَيْلُو، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لِمُصْمُوئِيلَ فِي
شَيْلُوهِ يَكَلِمَةُ الرَّبِّ.